



بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني

عبدالسلام محمد عمار القشطي

قسم الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب السواني / جامعة طرابلس

A.alqishti@uot.edu.ly

Some difficulties and challenges faced by project students in the Social Work
Department, Faculty of Arts, Al-Sawani.

Abdel Salam Mohamed Ammar Al-qishti

Department Social Work - Faculty Arts, Al-Sawani / University of Tripoli

تاريخ الاستلام: 2026/01/05 - تاريخ المراجعة: 2026/01/30 - تاريخ القبول: 2026/02/13 - تاريخ النشر: 2026/03/10

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية - حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث الصعوبات ، صعوبات متعلقة باختيار عنوان البحث، - وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الصعوبات ، صعوبات أكاديمية وعلمية بينما جاءت ثالثاً من حيث الصعوبات ، صعوبات متعلقة بالإمكانيات والموارد وجاءت رابعاً صعوبات ميدانية ، فيما حلت في المرتبة الخامسة من حيث الصعوبات ، صعوبات متعلقة بالمشرف .

الكلمات المفتاحية : الصعوبات ، مشروع التخرج ، قسم الخدمة الاجتماعية .

Abstract:

This study aimed to identify some of the difficulties and challenges faced by students working on projects in the Social Work Department at the Faculty of Arts, Al-Sawani. The researcher used the descriptive method and employed interviews as a data collection tool. The study yielded the following results: The most significant difficulty was related to choosing a research topic; the second most significant was academic and scientific difficulties; the third was related to resources and capabilities; the fourth was field-related difficulties; and the fifth was related to supervisors.

Keywords: difficulties, graduation project, Social Work Department.

مقدمة البحث.

يُعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التي تسهم في إعداد الكوادر البشرية القادرة على خدمة المجتمع والمساهمة في تنميته. ويواجه طلبة الجامعات خلال مسيرتهم الدراسية العديد من التحديات، خاصة في مرحلة إعداد مشروع التخرج التي تتطلب مهارات بحثية وعلمية وتنظيمية متعددة .

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المجالات الحيوية التي تسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات، ويُعد مشروع التخرج من أهم المتطلبات العلمية التي يمر بها الطالب الجامعي، حيث يمثل تنويجاً لما اكتسبه من معارف ومهارات خلال سنوات الدراسة، كما يعكس قدرته على استخدام المنهج العلمي في دراسة المشكلات الاجتماعية وتحليلها .

ويُعتبر مشروع التخرج في تخصص الخدمة الاجتماعية خطوة أساسية لربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، حيث يكتسب الطلبة من خلاله خبرة في إجراء البحوث الاجتماعية ودراسة المشكلات المجتمعية بطريقة علمية. إلا أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبات مختلفة أثناء إعداد مشاريعهم، مثل صعوبة اختيار الموضوع، أو نقص المراجع العلمية، أو ضعف المهارات البحثية، إضافة إلى بعض الصعوبات الميدانية والتنظيمية .

ويواجه العديد من الطلبة أثناء إعداد مشاريع التخرج مجموعة من الصعوبات والتحديات التي قد تؤثر في جودة البحث وإنجازه في الوقت المحدد، وتتمثل هذه الصعوبات في عدة جوانب مثل ضعف مهارات البحث العلمي، وصعوبة صياغة مشكلة البحث، وقلة المراجع العلمية، وضعف الإمكانيات المتاحة داخل الكلية. وعدم توفر الإنترنت أو أماكن مخصصة للعمل البحثي داخل الكليات ، وصعوبات مع المشرفين على المشاريع .

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني، وذلك بهدف فهم هذه التحديات ومحاولة تقديم مقترحات تساعد على تحسين تجربة إعداد المشاريع البحثية لدى الطلبة

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني

أولاً الإطار العام للدراسة :

مشكلة البحث : تُعد مرحلة إعداد مشروع التخرج من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي، حيث تتطلب منه توظيف المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال سنوات الدراسة. غير أن العديد من طلبة قسم الخدمة الاجتماعية يواجهون صعوبات مختلفة أثناء إعداد مشاريعهم، سواء كانت صعوبات علمية تتعلق بمنهجية البحث، أو صعوبات مرتبطة بنقص المراجع، أو صعوبات ميدانية تتعلق بجمع البيانات .

كما قد يواجه الطلبة تحديات تنظيمية وإدارية مثل ضيق الوقت، أو محدودية الإشراف الأكاديمي نتيجة كثرة عدد الطلبة. وقد تؤثر هذه الصعوبات على جودة مشاريع التخرج وعلى قدرة الطلبة على إنجاز بحوث علمية متكاملة، حيث أكدت على ذلك العديد من الدراسات ، حيث أشارت نتائج دراسة (المصري: 2021)، إلى وجود صعوبات تواجه الطلبة عند إعداد المشاريع ترجع إلى عدم توفر الكتب والمراجع ، وكذلك عدم توفر مشرفين قادرين على مساعدتهم على إنجاز المشروع ، كما أشارت نتائج دراسة (التكماك ، وآخرون: 2023)، إلى وجود صعوبات تواجه طلبة المشاريع تتمثل في عدم وجود أماكن مخصصة لطلبة المشاريع داخل الكلية ، وكذلك عدم توفر خدمة الإنترنت في الكلية، وقلة الكتب والمراجع العلمية، وضعف بعض الطلاب في تحديد وصياغة مشكلة البحث، واعتماد غالبية الطلاب على البحوث الجاهزة، وكذلك أشارت نتائج دراسة (الغزال : 2025)، إلى أن أهم الصعوبات تتمثل في عدم قدرة الطلاب على إعداد خطة البحث ، وضعف مهارات البحث العلمي ، وعدم قدرة الطلاب على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة .

تأسيساً على ما تقدم تشكلت لدى الباحث الرغبة العلمية لدراسة الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي

ما الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني؟
أهمية البحث

تكتسب البحوث والدراسات الاجتماعية بشكل عام أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وأثره في مسيرة المجتمع . وتتبع الأهمية النظرية والعملية للبحث لما للتعليم الجامعي من أهمية خاصة كونه يعمل على تزويد الطلاب بالمهارات وأنماط السلوك المرغوبة في العمل الاجتماعي، والتي تتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وتبين له الأهداف العامة لهذه المهنة الإنسانية ، وتبرز أهمية البحث كونه يتناول موضوعاً مهماً ، وهو الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية ، والإسهام في إثراء البحث العلمي بدراسة يمكن أن تكون لها دور ولو بسيط في حصر الصعوبات ووضع بعض المقترحات للتخفيف منها .

ويسهم البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال بحوث الخدمة الاجتماعية وتوفير معلومات حول التحديات التي تواجه طلبة المشاريع في المرحلة الجامعية وقد تساعد نتائج البحث في تطوير برامج إعداد الطلبة في مجال البحث العلمي ويساعد في تطوير برامج الإشراف الأكاديمي للطلبة .

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية

- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية 1-
- تقديم مقترحات تساعد في تحسين عملية إعداد مشاريع التخرج 2 -

تساؤلات البحث

ما الصعوبات العلمية التي تواجه الطلبة أثناء إعداد مشروع التخرج؟ 1-

2- ما المقترحات التي يمكن أن تساعد في الحد من هذه الصعوبات؟

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة :

تعد المفاهيم العلمية بمثابة الوسيلة الرمزية التي يستعان بها في التعبير عن المعاني والأفكار بغية توضيحها، وتعد تحديداً مختصراً لمجموعة من الحقائق التي تساعد على توجيه مسار أي دراسة وبحث .

ويستخدم الباحث في هذا البحث العديد من المصطلحات العلمية التي يجب أن نعرفها علمياً وإجرائياً، ولعل أهم هذه المصطلحات هي:

الصعوبات : هي مجموعة التحديات التي يتعرض لها الطالب في أثناء تنفيذ برنامج التدريب الميداني، وتحول دون تحقيق الأهداف المرغوبة . (بلقيس، مرعي، 1985: 45) .

الصعوبات : هي مصدر صعب ومعناه أشد وعسر ، والصعب والعسر هو أي مسألة صعبة ، أي عسيرة (بدوي ، 1997: 100).

الصعوبات هي المشكلات أو المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء إعداد مشروع التخرج وتؤثر على إنجاز **الصعوبات إجرائياً:** هي كافة المظاهر والممارسات السلبية التي تحد من تحقيق الأهداف المرغوبة من قسم الخدمة الاجتماعية ، وتتطلب ضرورة التدخل لمواجهتها والتغلب عليها .

الخدمة الاجتماعية: تعريف الاتحاد القومي للأخصائيين الاجتماعيين الأمريكي (NASW) الخدمة الاجتماعية هي النشاط المهني لمساعدة الأفراد والجماعات أو المجتمعات لتعزيز وتدعيم قدراتهم على أداء وظيفتهم الاجتماعية وإيجاد ظروف اجتماعية مواتية ومؤيدة لهذا الهدف (السكري، 2000: 451).

ويعرف **عبدالمنعم شوقي** الخدمة الاجتماعية بأنها " نظام اجتماعي مرن يشترك في أطرافه الأساسية مع بعض النظم الاجتماعية الأخرى، ويقوم بالعمل فيه مهنيون مختصون، ويهدف إلى مقابلة احتياجات الأفراد والجماعات وإلى النمو في المجتمع (سرحان، 2006: 89)

الخدمة الاجتماعية : مهنة متخصصة تقوم على أسس مهارية وعلمية وعملية يمارسها اخصائيون اجتماعيون تسعى إلى تنمية واستثمار القدرات على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع لتنمية حياة اجتماعية أفضل متفقة مع أهداف التنمية الاجتماعية (فهيمى، 2014) .

الخدمة الاجتماعية

مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على مواجهة مشكلاتهم وتحسين مستوى حياتهم **الخدمة الاجتماعية إجرائياً:** هي مهنة علمية تطبيقية يمارسها اختصاصيون اجتماعيون مهنيون متدربون على تقديم خدمات إنسانية من خلال نماذج وطرائق للتدخل المهني، وفق فلسفة ومبادئ وقيم إنسانية من شأنها أحداث نُقْلة للأفضل للأفراد والجماعات والمجتمع والوصول إلى أعلى مستويات التنمية .

الطلاب إجرائياً: يقصد بهم في هذا البحث طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني ، الذين تواجههم بعض الصعوبات والتحديات في أثناء القيام بمشروع التخرج .

مشروع التخرج

بحث علمي يقوم به الطالب في نهاية دراسته الجامعية لتطبيق ما تعلمه من مناهج وأساليب البحث العلمي .

الدراسات السابقة

انطلاقاً من فكرة المعرفة العلمية معرفة تراكمية وان إتمام الدراسات العلمية وجودة مادتها وصدق نتائجها لا يأتي إلا بالاطلاع على جهود الآخرين، لتحقيق الاستفادة مما وصلوا إليه من معرفة ونتائج ليصل إلى استكمال ما قام به الباحثون، من هنا حاول الباحث تجميع الدراسات التي سبقته في مجال ، الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة المشاريع في المرحلة الجامعية ، فتوصل إلى وجود دراسات لها علاقة مباشرة بالموضوع وأخرى شبه مباشرة، إلا أن جميعها اهتمت بدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة المشاريع في المرحلة الجامعية.

وفي محاولة للاستفادة من تلك المادة العلمية فقد قام الباحث بتصنيفها وفق الآتي:

من حيث التسلسل الزمني الأقدم فالأحدث .

1- دراسة (عبدالله ، الغزاوي: 2008) ،هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد البحوث في جامعة بغداد ، واعتمدت الباحثتان على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وطالبة من جامعة بغداد ،وأظهرت نتائج الدراسة ،أن 98% من الطلبة يواجهون صعوبات في اختيار عنوان البحث ، وكذلك أظهرت النتائج ان 93% من الطلبة يعانون من التأخير في تعيين المشرف، وكذلك عدم منح الطالب الحرية في اختيار موضوع البحث.

2- دراسة (العرف، المصوي: 2021)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة بني وليد في إعداد بحوث التخرج ، وقد اعتمدت الباحثتان على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها، إن معظم الطلبة يعانون من عدم معرفتهم

استخدام الوسائل الاحصائية التي تتناسب مع مشرع التخرج الخاصة بهم ، وكذلك إن أغلب الطلبة يعانون من قلة الوقت المخصص لإعداد مشروع التخرج ، ويواجه بعض الطلبة صعوبة في استخدام الكمبيوتر والطباعة بشكل جيد مما يعرقل انجاز المشروع بشكل جيد ، كما أظهرت نتائج الواسة إلى أن غياب المشرف الدائم عن الطلبة وعدم الزامه باللقاء الاسوعي ، يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة .

3- دراسة (التكماك، وآخرون: 2023)، هدفت الواسة إلى تقصي حجم الصعوبات التي تواجه طلبة مقرر مشروع التخرج وتحديدًا في كلية التربية بنزور، وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الواسة من (100) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الواسة للعديد من النتائج من أهمها ، عدم وجود أماكن مخصصة لطلبة المشريع داخل الكلية ، وعدم توافر خدمة الإنترنت داخل الكلية، وكذلك قلة الكتب والراجع بمكتبة الكلية ، وضعف الطلاب في تحديد وصياغة مشكلة البحث ، واعتماد الطلاب على بعضهم البعض، واعتماد غالبية الطلاب على البحوث الجاهزة .

4 - دراسة (ابلعو: 2024)، هدفت الواسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية بنغازي عند اعداد مشريع التخرج، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الواسة من (97) من طلاب القسم ، وقد توصلت الواسة للعديد من النتائج ،منها عدم توفر الخدمات داخل القسم ، وعدم وجود جهات داعمة للمشريع الفنية، مع عدم توفر مصادر المعرفة من كتب وأبحاث ، وعدم قدرة الطالب على تحديد عنوان مشروعه وربطه بشكل مباشر بالمحوى .

5 - دراسة (المهباط : 2024)، هدفت الواسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية بنزور من وجهة نظرهم ، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الواسة من (98) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بأقسام علم النفس، والدراسات الإسلامية ، وعلم الاجتماع واللغة الإنجليزية ، وقد توصلت الواسة للنتائج الأتية، تمثلت في قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، وضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة، وضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين، وعدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات ، وضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، وارتفاع ثمن الكتب والراجع ، والقلق عند اقتراب موعد مناقشة رسائل الماجستير .

6 - دراسة (الشوحة : 2024)، هدفت الواسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إجراء البحوث النوعية ومقترحاتهم للتغلب عليها، وأعتمد الباحث على المقابلة المنظمة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الواسة من (14) طالباً من طلبة الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه ، وتوصلت الواسة للنتائج الأتية ، حيث يواجه طلبة الدراسات العليا أثناء إجرائهم البحوث النوعية تحديات ذاتية معرفية بطبيعة البحث النوعي وتحليل بياناته ومناقشة نتائجه ، وتحديات أكاديمية تتمثل بنوة الأبحاث النوعية المنشورة، وتحديات اقتصادية تتعلق بارتفاع رسوم النشر في المجالات العربية التي تتمتع بمعامل تأثير عال.

7 - دراسة (الغوال : 2025)، هدفت الواسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة قسم علم الاجتماع عند اعداد مشروع التخرج، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الواسة من (36) مفردة ، وتوصلت الواسة إلى النتائج الأتية، عدم قدرة الطلاب على اعداد خطة البحث ، بالإضافة إلى ضعف مهارات البحث العلمي، وعدم

القوة على ربط نتائج البحث بالوراسات السابقة، والاعتماد بشكل كبير على المشوف، مع ضعف التواصل مع المشوفين ، وتأخر تحديد المشوف في أغلب الأحيان .

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمهج الوصفي ، واختلفت مع دراسة (المهباط، 2024) ، ودراسة (الشرحة ،2024)، من حيث مجتمع الدراسة حيث كان مجتمع الدراسة لكلا الدراستان طلبة الدراسات العليا، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن مجتمع الدراسة متمثل في طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :

تحديد وبلورة موضوع ومشكلة وأهداف الدراسة الحالية .

استفادة الدراسة الحالية من التنوع في الدراسات السابقة لبناء الإطار النظري وتحليل وتفسير النتائج .

الإجراءات المنهجية للبحث :

1 منهج البحث : المنهج هو الطريق العلمي المؤدي لهدف البحث ، وهو الخيط غير المرئي الذي يربط فقرات البحث ببعضها . (السماك ، 1998:42) .

أعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للتعرف على بعض الصعوبات التي تواجه طلبة المشاريع في قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني، وذلك لأنه " يقوم على وصف الظواهر الموجودة وتصنيفها واكتشاف العلاقات بينها وتفسيرها معتمدا على الدراسة الميدانية".

((ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يقوم بتفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة ، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها بهدف الوصول إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها)). (اللحج، أبوبكر ، 1998 : 51)

2- أداة البحث : باعتبار أن الباحث أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني ، فأعتمد الباحث على أسلوب المقابلة وقام بإعداد مجموعة من الأسئلة لعرضها على مجموع من طلبة مشاريع التخرج لمعرفة آراءهم ومقترحاتهم حول الصعوبات التي تواجههم بقسم الخدمة الاجتماعية في فترة إعدادهم لمشاريعهم . والمقابلة هي الاستبيان الشفوي ، وتعني الالتقاء بعدد من الناس وسؤالهم شفويًا عن بعض الأمور التي تهم الباحث بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة (إبراهيم، 2000: 171)

3- مجالات البحث :

- **المجال المكاني :** تم إجراء الدراسة في قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني ، جامعة طرابلس .
- **المجال البشري :** تم جمع بيانات هذه الدراسة من بعض الطلبة بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني المسجلين في مقرر مشروع التخرج والبالغ عددهم 12 طالباً وطالبة .

- **المجال الزمني :** جُمعت بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025 / 2026 .

رؤية في الإطار النظري :

مفهوم البحث العلمي:

البحث العلمي هو التحري والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها ببعضها ببعض وذلك من اجل تطويره الواقع الممارس لها فعلاً أو تعديله (عبيدات، وآخرون، 1999: 4) .

وإن البحث العلمي يقوم على الدراسات التي تهدف إلى إثبات أو تعزيز أو نفي الأبحاث والنظريات العلمية السابقة، كما أنه قد يهدف للوصول إلى اكتشافات جديدة أو حلول مبتكرة لظاهرة أو مشكلة علمية ما، علماً أن الباحث العلمي ملزم بتقديم الأدلة التي تؤكد صحة النتائج التي توصل إليها.

وقد كان للدراسات والأبحاث العلمية دور كبير للغاية في تقدم البشرية وتطورها منذ قديم الزمان، ومع مرور الزمن وبعد الكثير من الدراسات والأبحاث والتجارب، بات للبحث العلمي قالب أكاديمي محدد، يساعد الباحث العلمي على الوصول إلى النتائج المنطقية الدقيقة خلال مدة زمنية أقصر، وبأقل مجهودات ممكنة.

وبالتالي فإن اطلاع الباحث العلمي أو الطالب على ما يذكره الباحثون السابقون من صعوبات ومشاكل تعرضوا لها، وعن كيفية تحطيمها، يساعده على تجنب الوقوع بمثل هذه الأخطاء، أو تجاوزها بسهولة في حال الوقوع بها، وصولاً بالدراسة العلمية إلى بر الأمان.

بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه البحث العلمي:

تتعدد المشكلات والصعوبات التي قد يواجهها الباحث العلمي أثناء رحلته البحثية، ومن أهم هذه المشكلات يمكننا أن نذكر منها:

عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية:

من أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي قلة الدراسات السابقة المرتبطة كلياً أو جزئياً بموضوع الدراسة، فهذا سيؤثر بالتأكيد على جودة البحث العلمي، وعلى قدرة الباحث إثراء دراسته بما تحتاجه من مصادر ومراجع.

عدم القدرة على الوصول إلى مجتمع البحث:

قد يكون البحث العلمي بحاجة إلى اختيار عينة دراسية يتم اختيارها من مجتمع البحث، وفي بعض الأحيان قد يكون الوصول إلى هذا المجتمع أو العينة الدراسية فيه صعباً لسبب أو لآخر، كوجود كارثة طبيعية في المنطقة، أو اندلاع الحروب فيها، أو بسبب الظروف الجوية، أو غير ذلك من الأسباب التي تعيق عمل الباحث العلمي وجمعه للمعلومات البحثية المطلوبة.

عدم امتلاك الباحث للإمكانات الإحصائية اللازمة:

إن ضعف قدرات الباحث الإحصائية ستشكل مشكلة وعقبة أساسية في وجه دراسته البحثية، فعدم التحليل الدقيق للمعلومات أو البيانات بالشكل السليم سيوصله إلى نتائج خاطئة أو غير دقيقة.

انتماء الباحث لمجتمع غير علمي:

من أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها، انتماء الباحث لمجتمع لا يعطي الباحث العلمي أو الدراسات البحثية الأكاديمية الأهمية التي تستحقها، فهذا قد يشعر الباحث بالإحباط، لأنه يدرك أن مجهوداته البحثية لن تلقى التقدير الذي تستحقه من المجتمع الذي يعيش فيه.

عدم امتلاك الوقت الكافي للبحث العلمي:

قد يكون الطالب أو الباحث العلمي يتناول ظاهرة أو مشكلة تحتاج إلى مدة معينة من الدراسة حتى تخرج بالشكل الأمثل، لكنه قد يكون مضطراً لتقديم البحث خلال مدة أقل من الفترة التي يمتلكها، مما قد يدفعه إلى الإسراع أو التسرع في العمل وهذا ربما يوصله إلى نتائج غير دقيقة، أو يؤثر سلباً على جودة الدراسة العلمية.

عدم امتلاك القدرات المادية اللازمة:

من أكثر المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها هي المصاريف المادية التي تحتاجها الدراسة العلمية، فلكل موضوع أو مشكلة بحثية مصاريف مالية يجب إنفاقها للوصول بالبحث إلى الحل الأمثل والنتيجة الأدق، ولذلك يفترض على الباحث من خلال خطته البحثية أن يقوم بدراسة لتكاليف بحثه العلمي، فإن وجد نفسه غير قادر على تغطية هذه التكاليف، فيفترض إما التوجه إلى دراسة موضوع آخر يمكن تغطية تكاليفه.

عدم اختيار المشرف المناسب على البحث:

إن اختيار المشرف المناسب هو عامل أساسي في وصول الطالب إلى بحث علمي عالي الجودة، ولذلك يجب أن يكون اختيار المشرف صحيح ومنطقي، فلا يكفي اختيار أهم رجال العلم في تخصص البحث ليكون هو المشرف على الدراسة ليصل الطالب إلى البحث المطلوب، بل عليه أن يتأكد من أن المشرف يملك بالإضافة إلى الإمكانيات العلمية الكبيرة، الوقت الكافي للجلوس مع الطالب والاطلاع على الدراسة، ليعطي هذا الطالب الملاحظات والتوجيهات التي تساعد على تقديم بحث علمي عالي الجودة.

الاختيار الخاطئ لموضوع البحث العلمي:

من الأمور الأساسية التي يتوقف عليها نجاح البحث العلمي من عدمه اختيار الموضوع العلمي، الذي يفترض أن يكون قابلاً للدراسة والحل، وأن يحقق الفائدة للمجال العلمي الذي ينتمي إليه أو للمجتمع بشكل عام، مع ضرورة اختيار الموضوع غير المكرر، حتى لا تكون الدراسة مجرد إضاعة للوقت والجهد.

نتائج الدراسة :

من خلال الأسئلة التي تم طرحها على طلبة المشاريع بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب السواني ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية .

1- حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث الصعوبات ، صعوبات متعلقة باختيار عنوان البحث ، حيث كانت بنسبة 85% من عينة البحث، يعانون من صعوبة في اختيار عنوان البحث، ويرجع ذلك إلى عدم اختيار أو تفكير الطالب بعنوان معين في بداية الدراسة الجامعية، مما يساعده في فترة إعداد المشروع.

2 - وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الصعوبات ، صعوبات أكاديمية وعلمية وكانت بنسبة 60%، من عينة الدراسة يعانون من ضعف في خطوات البحث العلمي وكذلك في طريقة توثيق المراجع ، وتحليل البيانات ، وكيفية الاستعانة بالدراسات السابقة، ويرجع ذلك لضعف بعض الطلبة في مادة مناهج وطرق البحث ومادة الإحصاء الاجتماعي .

3 - بينما جاءت ثالثاً من حيث الصعوبات ، صعوبات متعلقة بالإمكانيات والموارد، بنسبة 40% من عينة البحث يعانون من عدم توفر الكتب والمراجع العلمية وعدم توفر الإنترنت ، داخل وضعف في الإمكانيات المادية لبعض الطلبة مما يعيق إنجاز المشروع في الوقت المناسب .

4 - وجاءت رابعاً صعوبات ميدانية، وكانت بنسبة 25% وعي صعوبات متعلقة بجمع البيانات من مجتمع الدراسة ، ورسائل موافقات القسم لإجراء الدراسة.

5 - فيما حلت في المرتبة الخامسة من حيث الصعوبات ، صعوبات متعلقة بالمشرف ، وكانت بنسبة 15%، من الطلبة يعانون من صعوبات مع المشرف على المشروع ، متمثلة في قلة التواصل مع المشرف أثناء فترة المشروع ، وعدم عقد جلسات منتظمة بانتظام .

التوصيات :

1 - دعم المكتبة داخل الكلية بالمراجع ، وتوفير أجهزة حاسوب مبروطة بشبكة أنترنت ، لتسهيل إنجاز البحوث للطلبة .

2- يجب الا يكون مع مشروع التخرج مواد دراسية في نفس الفصل الدراسي

3- التركيز على مادة طرق البحث ، والإحصاء الاجتماعي والتوسع فيهما .

4-تنظيم دورات تدريبية للطلبة في البحث العلمي.

5-زيادة عدد اللقاءات الإشرافية بين المشرفين و الطلبة.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات مماثلة في كليات أخرى والمقارنة بينها من حيث الصعوبات .
- 2 - إنشاء مجلة محكمة في كلية الآداب السواني بإشراف كوادر علمية، ويتم نشر البحوث فيها بطريقة دورية .المراجع:
 - بدوي، أحمد زكي(1997)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت. 1
 - 2 - بلقيس، أحمد ، مرعي ،توفيق (1985)، الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان ، القاهرة.
 - 3 - السكري، أحمد شفيق(2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
 - 4 - سرحان، نظيمة أحمد،(2006) الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .
 - 5 - فهمي، محمد سيد (2014)، الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية والممارسة العامة، مكتبة الوفاء القانونية ، الإسكندرية، مصر .
 - 6 - السماك، محمد سعيد (1998)، قواعد البحث العلمي ، الأمل للنشر والتوزيع، الأردن .
 - 7 - اللحج، أحمد عبدالله، أبوبكر ، مصطفى محمود (1998)، البحث العلمي أسس علمية - حالات تطبيقية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
 - 8 - عبيدات، محمد، وآخرون(1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن .
 - 9 - إبراهيم ، مروان عبدالمجيد (2000) ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
 - 10 - عبدالله، عبير نجم، العزاوي، فائزة محمد (2008)، الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في اعداد البحوث، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد ، المجلد الخامس، العدد الثامن عشر .
 - 11 - العارف، ليلي محمد، المصري، هيام يونس (2021)، معوقات اعداد بحوث التخرج لدى طلبة كلية التربية بني وليد، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية.
 - 12 - التكمك، زهرة منصور، وآخرون (2023)، الصعوبات التي تواجه طلاب مشاريع التخرج بكلية التربية جنزور، مجلة القرطاس ،العدد الثالث والعشرون، الجزء الأول .
 - 13 - ابلاعو، أميرة محمد (2024)، معوقات اعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية ، مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة الزنتان، المجلد السادس ، العدد السادس .
 - 14 - المهباط ، نجاه محمد (2024) ، الصعوبات التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور، مجلة العلوم التربوية ، الجامعة الأسمرية الإسلامية، المجلد الخامس العدد الأول .
 - 15 - الشرحة ، أشرف إبراهيم (2024)، الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إجراء البحوث النوعية ومقترحاتهم للتغلب عليها ، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس ، المجلد الثامن العدد الثاني .
 - 16 - الغزال ، سعاد خليفة (2025) ، الصعوبات التي تواجه طلاب قسم علم الاجتماع في إعداد مشاريع تخرجهم ، مجلة البيان العلمية، جامعة سرت، العدد العشرون .